تحفة الإخوان

في بيان

أحكام تجويد القرآن

تأليف

فضيلة الشيخ حسن إبراهيم الشاعر
شيخ القراء وعضو رابطة العلماء بالمدينة المنورة

الطبعـة الرابعـة ١٤١١هـ ــ ١٩٩١م

حقـوق الطبع محفوظـة للمؤلف

تحفة الاخوان

في بيان

احكام تجويد القرآن

دار الأصفهاني للطباعة بجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي منّ علينا بنعمة الإيمان والإسلام ، وأتحفنا بجوار سيد الأنام عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، وخصنا بمشاهدة أنواره وجعلنا من الوارثين لكتابه واصطفانا من الأنام نسأله سبحانه وتعالى أن يوفقنا للقيام بتلاوته حق القيام ، ويجعلنا من السابقين إلى الخيرات بإذنه ويحسن لنا الختام

وبعد فهذه رسالة مختصرة ومفيدة في أحكام القرآن الكريم لسيدنا (حفص) من رواية (عاصم) من طريق حرز الشاطبية سميتها

تحفة الإخوان في بيان أحكام تجويد القرآن

وهي جامعة مما قل ودل على قدر الإمكان ، وإن كنت لست أهلاً لها ولا من فرسانها ، ولكن عملاً بقول من قال

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام فلاح

وفقنا الله وإياكم إلى كل ما فيه خير الدين والدنيا ، وهدانا لاتباع أوامره واجتناب نواهيه ، وحشرنا يوم لقاء وجهه الكريم في زمرة نبيه وحبيبه الصادق الأمين عليه أفضل الصلاة والتسليم

بابُ الاستعاذة

إن أوجه الاستعاذة أربعة

(١) قطع الجميع (٢) وصل الثاني بالثالث (٣) وصل الأول بالثاني (٤) وصل الجميع فأما الأول فهو الاستعاذة ، والثاني البسملة ، والثالث أول السورة ، والرابع القطع وهو الوقف فإن قرأت بأي وجه منها أصبت وأما بين السورتين فلك ثلاثة أوجه وهي كما يلي

(١) قطع الجميع (٢) وصل الثاني بالثالث (٣) ووصل الجميع ويمتنع بين السورتين وصل الأول بالثاني لأنه يترتب عليه أن تكون البسملة في آخر السورة مثل (فانصرنا على القوم الكافرين بسم الله الرحمن الرحيم) ، وهذا لا يجوز لأن البسملة يُؤتى بها في أوائل السور وليس في أواخرها

بابُ الإظهار

ينقسم الإظهار إلى ثلاثة أقسام وهي

(١) إظهارٌ شفويٌّ (٢) إظهارٌ حلقيٌّ (٣) إظهارٌ مُطلقْ

فأما الإظهار الشفويُّ فحروفه ستة وعشرون حرفاً – وهي حروف الهجاء جميعاً ما عدا (الباء والميم) – إذا دخل حرف منها على الميم الساكنة يقال له إظهار شفويٌّ وسُمِّيَ شفوّياً لخروجه من الشفتين مثل (الحَمْد) ، دخلت الدال على الميم الساكنة ، (مُمْطِرُنا) دخلت الطاء على الميم ، (تَمْترون) (أنعَمْت عليهم غير)

وأما الإظهار الحلقيُّ فحروفه ستة جُمعت في قوله

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ   مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

إذا دخل حرف منها على النون الساكنة أو التنوين يقال له إظهارٌ حلقيٌّ وسمي حلقياً لخروجه من الحلق ، مثاله (مِن خوفٍ) (مِنْهُ) (عَفُوّاً غَفُوراً) (مِن غِلٍّ) (عَلِيماً حَكيماً)

وأما الإظهار المطلق فله حرفان وهما – الواو والياء – إذا دخل حرف منهما على النون الساكنة في كلمة واحدة يقال له إظهار مطلق [1]

مثاله (الدُّنْيا) (بُنْيانٌ) (صِنوانٌ) (قِنْوانٌ)

ومعنى الإظهار لغة البيان ، واصطلاحاً إخراج كل حرف من مخرجه

(١) سُمِّى مطلقا لعدم تقيده بشيىء

بابُ الإدغام

ينقسم الإدغام بالنسبة للنون الساكنة والتنوين إلى قسمين وهما إدغام بغنة وإدغام بغير غنة فأما الإدغام بغنة فحروفه أربعة يجمعها قوله (يَنْمُو) الياء – والنون – والميم – والواو . إذا دخل حرف منها على النون الساكنة أو التنوين يقال له إدغام بغُنَّة

مثاله (وَمَنْ يُؤمِن) (هُدًى مِن) (أُمَّةً وَسَطاً) (وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ) (مِنْ نَفْسٍ) (مَثَلاً مَّا)

وأما الإدغام بغير غُنَّة فله حرفان وهما اللاَّمُ والرَّاء إذا دخل حرف منهما على النون الساكنة أو التنوين يقال له إدغام بغير غُنَّة ، مثاله (مِنْ رَبِّك) (غَفُورٌ رَّحِيم) (فَإِنْ لَّمْ) (هُدًى لِّلْمُتَّقِين)

ومعنى الإدغام لغةً إدخال الشيء في الشيء ، واصطلاحاً إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ متحركٍ بحيثُ يصيرانِ حرفاً واحداً مشدَّداً يرتفع عنهما اللِّسان ارتفاعاً واحداً يُوزَنُ بحَرْفَين

الكامِل وَالنَّاقِص في الإدغام

ينقسم الإدغامُ إلى قِسمين وهما كَامِلٌ ، ونَاقِصٌ

فأما الكامُل فهو الذي ليس فيه غنُةٌ ولا شبيه بالغُنَّة ، ويَدخُل فيه الإدغامُ بغير غنة وتشديده مستكمل وأما الناقص فتكون فيه الغنة أو شبهها وتشديده غير مستكمل ويدخل فيه الإدغام بالغنَّةِ أو الشبيه بالغُنَّةِ مثل (أَحَطْتُ - فَرَّطْتُمْ - بَسَطْتَ) ، وأما قوله (أَلَم نخلقكم) بسورة المرسلات ففيها الوجهان ، الكاملُ وهو إدغام القاف في الكاف ، إدغاماً محضاً بالتَّشْدِيد المستكملِ وهو أولى لخفته وأَما الوجهُ الثَّاني وهو النَّاقِصُ فشبيهٌ بالغنَّة لأنَّه يُخَلَص القافَ من الكافِ بغير قَلْقَلَةٍ فعلى

الوجه الأول يكون حكمه إدغامَ متقاربين صغيراً ، وعلى الثَّاني يكون حُكْمُه إظهارَ متقاربين صغيراً



بابُ الإخفاء

ينقسم الإخفاءُ إلى قسمين وهما إخفاءٌ حَقِيقِي وإِخْفَاءٌ شَفَوِيٌّ

فأما الحقيقيُّ فحروفه خمسةَ عَشر تجتمع في قوله

(صِف ذَا ثَنَاكَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُم طَيِّباً زِدْ في تُقًى ضَعْ ظَالِمَا)

وإذا أخذنا الحرف الأول من كل كلمةٍ يجمعها قوله (سَتُجْزَ صَدَّكَ فَثِقْ ضَطَظٍ شَذٍ) إذا دخل حرف منها على النون الساكنة أو التنوين يقال له إِخْفَاءٌ حقيقيٌّ

مثاله (يُنْفِقُونَ) ، (يَنْظُرُونَ) ، (كُنْتُمْ) ، (مَنْ كَانَ) ، (شيءٍ قدِيرٍ) ، (مِن جُوعٍ) ، (مِن فَوقِهِمْ وَمِن تَحْتِهِمْ)

وأما الإخفاء الشفوي فله حرف واحد وهو البَاءُ فقط ، إذا دخلت على الميم الساكنة يقال له إخفاء شفوي وسمي شفوياً لخروجه من الشفتين

ومثاله (عَلَيْكُمْ بِمَا) ، (مَا لَهُمْ بِهِ) ومعنى الإخفاءِ لغةً ستر الشيء ، واصطلاحاً النطقُ بحرف بصفةٍ بين الإظهار والإدغامِ خالياً من التَّشديد مع بقاءِ الغُنَّةِ في الحرف الأول



بابُ الإقلاب

الإقلاب حرفه الباء فقط إذا دخلت على النون الساكنة أو التنوين يقال له إقلابٌ وسمي إقلاباً لأن النون الساكنة أو التنوين يُقْلبانِ ميماً عند دخول الباءِ عليهما

مثاله (أَنبِئْهُمْ) ، (مِن بَعْدِ) ، (تُنْبِتُ) ، (أَنْبِئُوني) ، (عَلِيمٌ بِذَاتِ) ، (رَؤُوف بِالْعِبَادِ)
ومعنى الإقلاب لغةً تحويل الشىء عن الشىء ، واصطلاحاً جَعْلُ حرفٍ مكانَ آخر مع الإخفاءِ لمراعاةِ الغُنَّة



بابُ الغُنَّةِ المشدّدة

الغُنَّةُ المشدَّدة حرفان وهما النون والميم المشددتان ومثالها

(ثُمَّ) ، (عَمَّ) ، (جَمًّا) ، (إِنَّ النَّاس) ، (يَظُنُّونَ) ، (لكِنَّ) ، (جَنَّاتٌ) ومعنى الغُنَّة لغةً التصويت ، تقول غَنَّ الطائر إذا صوت ، واصطلاحاً صوتٌ يخرجُ من الخياشِيم لا عَمَل لِلِّسانِ فيه



بابُ المدود

ينقسم المد إلى قسمين   أصليٌّ وفرعيٌّ

فالأصلي هو المد الطبيعي لأنَّه أصلُ الممدودِ وما عداه فرعيٌّ ، والطبيعيٌّ سُمِّي أصليًّا لأنَّه لا يتوقف على السبب بينما الفرعي يتوقف على السبب   وهو إما همزٌ ، أو سكونٌ عارضُ ، أو سكونٌ أصليٌّ   فالهمز يتسبب في المنفصل والمتصل والبدل ، والسكون العارض يتسبب في المدِّ العارض للسكون ، والسكون الأصلي يتسبب في المد اللازم بأقسامه الأربعة

أحكام المد

المدُّ له ثلاثةُ أحكام وهي   واجبٌ ، وجائزٌ ، ولازِمٌ

فالمد الواجب هو المدُّ المتصل بالاتفاق ، لأنه يقبل الزيادة عند الغير والنقص عندنا ، ولا يقبل النفي عند أحد

والزيادة ست حركات ، والنقص أربع ، والنفي اثنتان والمد المنفصل جائزٌ لأنَّه يقبل الزيادة ، والنفي عند الغير ، والنقص عندنا ، والبدل جائز لأنه يقبل الزيادة ، والنقص عند ورش والنفي عندنا

والعارضُ للسكون جائزٌ لأنَّهُ يقبلُ الزيادة والنفي والنقص عند الجميع ، واللازم لازمٌ لأنَّه لا يقبل نقصاً ولا نفياً عند أحد من القراء ، بل لزومه ست حركات

أولاً – حُكْمُ المدِّ الطبيعي

إن أصل الممدود هو المدُّ الطبيعي ، وهو الذي تَأْلفه الطبيعةُ السليمةُ ويُمدُّ حركتين وتُعرف الحركة بمقدار ضَمِّ الأصبعِ أو رفعه بحالةٍ متوسطةٍ ، مثاله (فِيهَا – كَلاَّ – حَتَّى – قَالُوا – عَليماً حكيماً) وهكذا

وصْلاً ووقْفاً ، ويقال له مدٌّ طَبيعيٌّ مثاله (الصادِقين - المحسنينَ - تعَلمونَ - إحسانٌ - تُكذِّبَان) ويقال له في الوصلِ مد طبيعي ، وفي الوقفِ مدٌّ عارضٌ للسكون ، لأن الزيادةَ عرضتْ عليه من السكون

ثانياً - حكم المد العارض للسكون

وينقسم إلى ثلاثةِ أقسام منصوبٌ ومجرورٌ ومرفوعٌ فالمنصوب مثاله (تَعْلَمُونَ - صَادِقِين) ولك فيه ثلاثةُ أوجهٍ وهَي (١) القَصْرُ (٢) التَوسُّطُ (٣) المَدُّ مع السُّكُون (والقصر حركتان والتوسط أربع والمد ست)

والمجرور مثاله (الرَّحِيمِ - العَظِيمِ - الدِّينِ) ولك فيه أربعةُ أوجهٍ وهي (١) على القصر سكونٌ ورَوْمٌ (٢) وعلى التَوسُّطِ سكون (٣) وعلى الْمَدِّ سُكُونٌ

والمرفوع مثاله (نَسْتَعين - الرَّؤُوف - الرَّحِيمُ) ولك فيه سبعةُ أوجهٍ وهي (١) على القصر سكُونٌ

ورَوُم وإِشْمَامٌ (٢) وعلى التَوَسِّطِ سُكُون وإِشْمَامٌ (٣) وعلى المد سكونٌ وإِشْمَامٌ

تعريف الروم الرومُ هو الإِتْيَانُ بثُلثِ حَركةٍ بصوت خفي ، بحيثُ يَسمَعُه القريبُ منك ولا يسمعهُ البعيدُ عنك ويُشْتَرطُ منع التَّنْوينِ من المُنَوَّنِ ، لأن التَّنْوينَ لا يَأتي إلاَّ وصْلاً والرَّومُ لا يَأتي إلاَّ وقْفاً

تعريف الإشمام الإشمامُ هو إطْبَاقُ الشَفَتَينِ بَعْدَ سُكُونِ الحَرْفِ إشارَةً بالضم من غَير صوتٍ ، معَ سعةٍ قليلة للنَّفَسِ فيهما ، ولا تُدْرِكُهُ إلاَّ بالبَصر

ثالثاً – حكم المد المتصل والمد المنفصل

علامة المدِّ المنفصلِ أن يكونَ حرف المدُّ في كلمةِ والهمزةُ في كلمةٍ ، ومثاله (قَالُوا أَنُؤمِن – وَمَا أرْسَلْنَا – إِنَّا أوْحَيْنَا) (مِنْهَا أوْ مِثْلِهَا ألَمْ) ويُمَدُّ أربعُ حركاتٍ أوْ خمس ، وأما المدُّ المتَّصِل فهو أن يكونَ حرف المدُّ والهمزة في كلمةٍ واحدةٍ ومثاله (يَشَاءُ – النِّسَاءُ –

السُّفَهَاءُ - أولٰئِكَ - الْمَلاٰئِكَةُ - الَخَلاٰئِقُ) ويمدُّ مثل المنفصل عند عاصم وأما قوله (يٰا أَيُّهَا - هَؤُلاَءِ) فقد وقع فيهما خلافٌ فالبعضُ قال منفصلٌ ، والبعض الآخر قال مدٌّ متصل والمعتمد أنه مُنفَصِلٌ . كما وقع خلافٌ أيضاً في قوله (هٰاؤُمُ اقْرَؤُا كِتَابِيَه) والمعتمدُ أَنَّهُ مَدٌّ مُتَّصِلٌ

رابعا - باب مد البدل

المدُّ البدَلُ هو الذي يُبْدَلُ الهمزة الثانية من جنسِ حركة ما قَبلها ، فإن كانت فتحةً تَلِدُ ألفاً مثل (آمَنُوا) كان أصلها أأْمَنُوا فأُبدِلتِ الهمزةُ السَّاكِنُة ألفاً وإن كانت كسرةٌ تَلِدُ يَاءً ، مثل (إِيمَاناً) كان أصلها إِئْمَاناً فأبدلت الهمزةُ الساكنةُ يَاءً وإن كانت ضمةً تَلِدُ واواً مثل (أُورِثْتُمُوهَا) كان أصلها أُؤْرِثْتُموهَا فأُبْدِلتِ الهمزةُ الساكنةُ وَاواً والفرق بين الهمزةِ والحروف المُبْدلَةِ هو أنَّ الهمز يابِسٌ وحروف المدِّ لَيِّنةٌ ، وهي ثلاثة (الألفُ الساكنة المفتوحُ ما قَبْلها - والياءُ

الساكنة المكْسُورُ ما قَبْلَهَا - والواوُ الساكنة الْمَضْمُومُ ما قَبْلَهَا) وحروف اللِّينِ اثْنَان وهما (الوَاوُ والياء الساكنتان المفتوحُ ما قَبْلَهُمَا) مثل (شَىء - فِرْعَونَ - مِن خَوْفٍ - عَلَيْه) ، ويُمَدَّانِ في الوقفِ مثِل المد العارض لأن السكون العارض أَنَابَهُما حرفَ المدِّ عَنْه لموافَقَتِهِمَا لَهُ في اللِّينِ والمَد البدَلُ يُمدُّ حَرَكَتَين مثل الطبيعي والفرق بينهما هو أَنَّ الطبيعيَّ [1] لا يتوقف على سببٍ بينما البدَلُ [2] يتوقف على السبب وهو الهَمْز

خامساً - المد اللازم

ينقسم المدُّ اللاَّزمُ إلى أربعة أقسامٍ وهي

(لازمٌ كَلِميٌّ مُثَقَّل - لازِمٌ كَلِميٌّ مُخَفَّف - لازم حرفيٌّ مُثَقَّل - لاَزِمٌ حَرْفيٌّ مُخَفَّف) فأما اللاَّزِمُ

(١) لا يقبل الزيادة ولا النقصان

(٢) لا يقبل الزيادة ولا النقصان عند حفص

الكَلِمِي المُثقَّـل فمثلـه (ولا الضَّالِّين – فَـإِنْ حَاجُّوكَ – كَافَّةً – خاصَّةً – الطَّامَّةُ) ومعنى (كَلِمِّي) أَنَّهُ فِي كلمةٍ و (لاٰزِمٌ) لأنَّ بعد المدِّ ساكِنا أصليًّا ، و (مُثَقَّل) لأَنَّهُ مُشَدَّدٌ وأمَّا الكَلِمي المخففُ فمثاله (الآن) فهو مُخَفَّفٌ لعدم التَّشْدِيد

وأما اللاَّزِمُ الحَرْفيُّ المُثقَّل واللَّازِمُ الحَرْفيُّ المخَفَّفُ فمثاله (ألم) (طَسم) الأول منها مُثقَّل لوجود التَّشْدِيدِ والثاني مخَفَّفٌ وهو الميمُ وحُكْمُ المدِّ اللَّازِمِ أنْ يُمَدَّ ست حَرَكَاتٍ باتفاقِ الجُمْهور ولذلك سُمِّيَ لاٰزِماً ومعنى المدّ لغةً المَطُّ ، واصْطِلاحاً إطَالةُ الصَّوْتِ بحرفٍ من حروفِ العلَّةِ بما يُنَاسِبُه من الحركاتِ على قدز الروايةِ (أي رواية حَفص)

بابُ هاءِ الضميرِ

إنَّ هَاءَ الضَّمِيرِ هي التي تكون وصلاً ووقفاً هاءً وقد وقع فيها خلافٌ حيث قال البعض يدخلها الرَّوْمُ والإِشْمَامُ ، وقال البعض الآخر لا يدخلها رَوْمٌ ولا إِشْمامٌ والمعتمد أنْ يَدخُلها الرَّوْمُ والإِشْمَامُ وهي تكون بمَدٍّ وبغير مَدٍّ فأما التي بالمدّ فمثالها (تَخْشَاهُ – افْتَراهُ – تَرْضَاهُ – عَلَيْهِ – إِلَيْهِ – فِيهِ) فإذا أخذنا بقول إنَّ فيه روماً وإشْمَاما يكون حُكْمُها المَدَّ العارض للسكون في جميع الأحوال نصباً ورفعاً وجرّاً وإذا أُخذنا بالقول الثاني فيكون حكمها القصر والتوسُّطَ والمدَّ مع السكون على كل حال وإن كانت بغير مدٍّ مثل (مِنْهُ – عَنْهُ – بِهِ – فِيهِ) فعلى القول بالرَّوم والإِشْمَامِ منصوبُها سكون ومجرورُها سكونٌ ورومٌ ومرفوعُها سكونٌ ورومٌ وإِشْمَامٌ ، وعلى القول بعدمها ليس فيها إلا السكون نصباً وجرًّا ورفعاً

بابُ هاءِ التأنيث

هاءُ التأنيثِ هي التي تكون في الوصل تاءً وفي الوقف هاءً وتكون أيضاً بمدٍّ وغيرِ مدً فأما التي بالمدّ مثل (الزكاةَ - التوراةُ - الصلاةُ) فلك فيها القصر والتوسُّطُ والمدُّ مع السكون في حالة النصب والجر والرفع وإن كانت بغير مدّ مثل (رحمةٌ - حسنةٌ - فئةٌ قليلةٌ - كثيرة) فلك فيها السكونُ فقط نصباً وجرًّا ورفعاً ، لأن هاءَ التأنيث لا يدخلها رَوْمٌ ولا إشْمَامٌ متفق عليه



باب همزة القطع وهمزة الوصل

إن همز القطع المختلف فيه يقع في ثمانية مواضع وهي

قوله تعالى (قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللهِ عَهْداً – بالبقرة) (أَطَّلَعَ الغَيْبَ – بِمَرِيم) (أَفْتَرَى على الله كَذِبا – بسَبَأ) (أَصْطَفَى البَنَات – بالصَّافَّات) (أَسْتَكْبَرْتَ ، أَتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا – سورة ص) (أَسْتَغْفَرْت لَهُمْ – بالمنافقين) (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ)

وأما قوله تعالى (قُلْ ءَآلذَّكَرَينِ) معاً بسورة الأنعام ، (ءَآلئَـٰن) معاً بيونس ، و (ءَآللهُ) بيونس والنَّمْلِ وهي ستة مواضع فلك في كل منها وَجْهان – التَّسْهِيلُ وهو بين الهَمْزِ والهاء مع القصر ، والإبدال هو إبدال الهمزة الثانية ألفاً حتى يكون المد لازماً وأما قوله تعالى (ءَأَعْجَمِيٌّ) بسورة فصلت ، فلك فيها التسهيل [1] فقط من روايةِ حفص وتحقيقها يكون لغيره من القراء

---

(١) ويكون التسهيل من غير مد بأن تسهل الهمزة الثانية بين الهمزة والهاء أشبه إلى الهاء لخفة النطق به

وأما همز الوصل فتارة يَكُون في آسمٍ وتارةً يكون في فِعْلٍ فإن كان في اسمٍ فتارةً يكون مُعَرَّفاً وتارةً يكونُ منكَّراً فإن كان معرَّفاً بالألف واللاَّم مثل (الكِتَابُ - الْحِسابَ - القَلَمِ) فابتدىء همزهُ بالفتح ، وإن كان منكَّراً فابتدىء همزهُ بالكَسْرِ مثل (ابن مَرْيَمَ - امَرأَةُ العزيزِ - اثْنَا عشَر - اسْمُهُ أَحمَدُ)

وأما إن وقع هَمْزُ الوصل في فِعْلٍ فَيُنْظَر فيه فإن كان ثالث الفِعْل مَضْمُوماً ضمَّةً لازِمةً فابدأ همزه بالضم مثل (اشْكُر - ادْخُلْ - انْظُرْ - اخْرُج) ، وأما إن كان مفتوحاً أو مكسوراً مثل (انزِلْ - اضرِبْ) ، أو مضموماً ضمة عارِضةً فابدأ همزهُ بالكَسْر وتَقَعُ الضمَّةُ العَارِضَةُ في خمسة مواضعٍ في القرآن الكريم وهي (امْشُوا ، اقْضُوا ، ابْنُوا ، وأْتُوا ، وامضُوا) لأن الأصل فيها (امشِيُوا ، واقضِيُوا ، وابنِيُوا) وهكذا يقاس على الباقي

بابُ اللام القمريّة والشمسيّة والفِعليّة

اللاَّمُ القمريةُ هي التي تكون ظاهرةً وواقعةً في الاسم ، والدليلُ عليها أن يَكون بعدَها حرفٌ من الأربعة عشر المجموعة في قوله (ابغِ حَجَّك وخَفْ عَقِيمَه) ، إذا دخلَ حرفٌ منها على لام (الْ) تَظْهَرُ وتُسمَّى قمرية مثل (القمر – الغُلامُ – الحَجُّ – البِرُّ – العَلِيمُ – الجَمَالُ – الإنْسَانُ) وهكذا

وأما اللاَّمُ الشمسيةُ فتكون مُدْغَمةً وواقعةً في الاسم ، ودليلُها أن يكون بعدها حرفٌ من أربعة عشَر أيضاً ، وهي النصف الباقي من أحرفِ الهجاءِ ويجْمَعُها قولُه

(طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِماً تَفُزْ ضِف ذَا نِعَمْ
دَعْ سُوأَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً للْكَرَمْ)

وتأخذ من كل كلمة الحرف الأول – فإذا دخل حرف منها على لامِ (الْ) تُدْغَمُ وتسمى شَمْسِيَّة

مثالها (الشَمْسُ – الظِّلُّ – الدَّهْرُ – الطِّبُّ – الصَّبُّ – الرَّحْمٰنُ – النَّعِيمُ) وهكذا

وأما اللاَّم الفعلية – فهي التي تكون ظاهرةً وواقعةً في الفعل ولا تتوقَّفُ على دليل مثل (قُلْنَا – جَعَلْنَا – أَرْسَلْنَا) (يَومَ ٱلْتَقَى الْجَمْعَانِ) .



باب بيان المثلَيْن والمتجانِسَيْن والمتقارِبَيْن

إذا وجدنا حرفين متحدين مخرجا وصفة مثل

(قال له) (هُوَ والَّذِينَ – اضرِبْ بِعَصَاكَ – عَلَيْكُمْ مِن – فِيهِ هُدًى) إن سَكن الأَوَّل وتحرك الثاني يقال له إدغامُ مِثْلين صغير ، مثل (علَيْكُمْ مِن) وإن تحرَّك الأول وسكن الثاني مثل « تَتْلُونَ – مُمْطِرُنَا » يقال له إظهار مثلين صغير ، وإن تحرَّكَا معاً مثل « قالَ لَهُ هُوَ والَّذِينَ » يُسمَّى إظهارُ مثلين كبير

والمتجانسان هُمَا اجْتِمَاعُ حرفين متَّحِدَين مَخْرَجاً ومُخْتلَفين صفةً مثل « إِذْ ظَلَمُوا – قَدْ تَبَيَّنَ » « حَصَدْتُمْ – يَلْهَث ذَلِكَ » (١) يقال له إدغامُ مُتَجانسين صغير وإن تحرَّكَا يقال له إظهارُ متجانسين

---

(١) إذا سكن الأول وتحرك الثاني من المثلين والمتجانسين يجب إدغام الأول في الثاني

كبير مثل (بِمَا - الباء والميم « وما » - الواو والميم) وهكذا

وأَمَّا المتقاربان فهما تقاربُ الحرفين مَخْرجاً لا صفةً ، مثل « وَإِذْ زَيَّنَ » يقال له إظهار متقاربين صغير وإن تحركا مثل الواو والنون من كلمة (وَنَفْسٍ) يقال له إظهارُ متقاربين كبير وأما الحرفان المتباعدانِ [1] في المخرجِ فلا حُكْمَ فيهما

ثم أعلم أَنَّ النون واللاَّم والراء وقَعَ فيهِن خلافٌ فبعضهم قال متجانسان وبعضهم قال متقاربان ، وهو المعتمد على تفصيل الجزري الذي قال مَخَارِجُ الحروفِ سبعةَ عشَرَ وأما سيبويه وحزبُه فقد جعلوا مخرج الثلاثةِ واحداً ، وأَسقَطُوا أيضاً مخرج الجوف ، فكانت المخارجُ عندهم أربعةَ عَشَرَ وهذا خلافُ الأولى والصحيحُ ما عليه الجزري

(١) المتباعدان هما الحرفان تباعدا مخرجا واختلفا صفة وحكمه الإظهار

العَارض المجرَّد مِن المدّ في الوقف

وهو يكون منصوباً ، ومجروراً ، ومَرفوعا فالمنصوبُ نحو (لَكَ - ضَرَبَ) وَعمِلَ فيه السكون فقط

والمجرورُ مثل (بِهِ - المشرِقُ - الفَجْرِ - البَحْرِ) وهذا فيه سُكُون وروم

والمرفوعُ مثل (إفكٌ - العَلِيمُ - الشَّرَفُ - الحِلْمُ) لك فيه سُكُونٌ ورَوْمٌ وإشْمَام وقد تَقَدَّم شَرْحُهُمَا



الياءات المحذوفة وصلاً
الثابتة وقفاً

نظمها بعضهم في البيت الآتي

مُحِلّي مُقِيمِي حَاضِرِي مُعْجِزِي مَعاً

وفي مَرْيَمٍ آتي كَذَا مُهْلِكِي القُرىٰ

تفصيلها (مُحِلّي الصَيْدِ – بسورة المَائِدة) (المُقِيمِي الصَّلاةِ – بسورةِ الحجّ) (حَاضِرِي المَسْجِدَ الحَرام – بالبقرة) (غير مُعْجِزي اللهِ – الاثنين – بسورة التوبة) (إلا آتى الرَّحْمٰنِ عَبْداً – بسورة مَرْيَم) (وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي القُرى) الوقْفُ فيها على الجَمِيع بإثْبَاتِ الياءِ لأَن الأصْلَ فِيها (مُحَلِّينَ الصَّيْد والُمقِيمِين الصَّلاَة) وهكذا يقاسُ في الباقي

حكم البسملة بأول سورة التوبة   قال ابن حجر

وبَسْمَلـةٌ حُـرْمٌ لِبَـدْءِ بَــرَاءَةٍ
وتُكْرَهُ في الأَثْنَا وذيّاك مَذْهَبِي
كَذَا لابن عَبْدِ الحَقِّ والمُهَيْتَمُ
بِبَكَّةَ يُدعى بالخَطِيبِ المُهَذَّبِ
وَرَمليُّهمْ قَدْ قال بدْءاً بِكُرْهِهَا
وتُنْدَبُ في الأثْنَا وذيّاك مَطْلَبي

وقول الرَّمْلِي هو القولُ الرَّاجِحُ عند جُمْهور العُلَماء

بَيَانُ السَّكْتَة

قال الشاطبي

وسَكْتَةُ حَفْصٍ دونَ قَطْعٍ لَطِيَفة
على ألِفِ التَّنْوِينِ في عِوَجاً تَلاٰ
وفي نونِ مَنْ راقٍ ومَرْقَدِنَا وَلاَ
مُ بَلْ رانَ والبَاقُونَ لاسَكْتَ مُوصِلا

والسْكَتَةُ هي القَطعُ بغيرِ تَنَفُّسٍ في المواضع الأربعة الآتية (عِوَجاً قَيِّماً – الكهف).

(مِن مَرْقَدِنَا هٰذا – يٰس)

(وقيلَ مَنْ رَاق – القِيامة)

(كلاّ بَلْ رانَ – المطففين)

مع ملاحظةِ أن مقدار السكتةِ حَركتانِ فقط

تنبيــه لَكَ في لفظِ **مَجْراها** في قوله تعالى (بسم الله مَجْراها ومُرساهَا) لك فيه الإمالةُ الكبْري وليس لغيرِ حفصٍ ولك في قوله تعالى (مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا)

بسورة يوسف - الاختلاسُ والإِشْمَامُ ولا تُدْغَمْ إِدْغاماً محضاً إلاّ لأبي جعفر ثامن القُرَّاء العشرة ، واختلاسُ تضعيف الحركةِ مثل الروم ، والفرق بينهما الرومُ وَقْفاً والاخْتِلاسُ وَصلاً   وأما قوله (اللهُ الذي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْد قُوَّةٍ ضعفاً) جاز لك الفتح والضمُّ في الضَّادِ من الكلماتِ الثلاث لحفصٍ عن عاصم   ولك في (المُسَيْطرون - بالطور) الصاد والسين لقول الشَّاطِبي (لِسَانٌ عَاب بَالخُلْفِ) رَمْز اللاَّم لِهشَام ورمزُ العين لحفص وأشار إليهما بالخلف [1]

ملاحظة   إذا دخلت النون المتحركة على النون الساكنة مثل (مِن نَفْسٍ - إِنْ نَحْنُ) لك فيها ثَلاثَةُ أقوالٍ   إما أن تقولَ إدغام بِغُنَّةٍ   وإِمَّا أَنْ تقولَ إدغام مِثلين ، وكلاهما ظَاهِر ، وإِمَّا أنْ تقولَ حرف غُنَّةٍ

(١) الخلف يعنى الوجهين   بالسين والصاد في (المسيطرون)

مشدَّد ، لأنه لما دخلت النون المتحركة على النون الساكنة صارا كالحرف الواحد المشدَّد لفظاً لا خطّاً وأما إذا دخلتْ النونُ على التنوين مثل (فريق نَحْنُ) فاللفظُ واحدٌ والرَّسْمُ مُختلف [1]

تعـريـف التنـويـن نون ساكنةٌ تلحق الآخر [2] لفظاً وتُفارقُه خطًّا ووقُفَا

(١) الحكم لا يختلف

(٢) هو نون ساكنة تلحق آخر الأسماء لفظا وتفارقه خطاً

أحكام الراءات

إنَّ الراءَ إذا كُسِرَت رُقِّقَت مُطلقاً ، سواءً كانت الكسرةُ عارضةً أو أصليةً مُنَوَّنةً أو غير مُنَوَّنة ، ومثال ذلك (رِزْقاً – عَشْرٍ – رِضْوَان – رِجْزاً) وإن فُتِحَتْ أو ضُمَّت مثل (رَضُوا – رَحْمَةً – رَهَباً – رُزِقُوا – رُمَّانٌ) فُخِّمَتْ مُطْلقاً وأما إن سُكِّنَتْ فتارةً تكونُ (أوَّلاً) وتارةً تكون (وَسَطا) وتارةً تكون (آخِراً) ، وفي ذلك كله إما أنْ تكونَ بعد الفتح أو الكسر أو الضم ، ومثالها (أولاً) بعد الفتح (وارْحَمْنَا وارْزُقْنَا) وبعد الكسر (أمِ ٱرْتَابُوا) (مَنِ ارْتَضَىٰ) والكسرُ عارضٌ فيهما فلزم التفخيمُ ومثالها بعد الضم (أُرْكُض)

وأمَّا مِثالها (وسطاً) فهو كما يلي (بعد الفتح – يَرجِعُ – ضَرْباً) (بعد الكسر – فِرْعَونَ – شِرْعَةً) (بعد الضم – تُرْجَعُون)

وأما مثالها (آخِراً) فهو كما يلي (بعد الفتح - تَقْهَرْ تَنْهَرْ) (بعد الكسر - أَنْذِرْ - أَبْصِرْ) (بعد الضم - انْظُرْ واشكُرْ)

والراء الساكنة [١] تُرقَّقُ بشرطين وهما أحدهما أَلاَّ يكون بعدها حرف اسْتِعلاءٍ بكلمتها ، وثانيهما أَلاَّ تكون الكسرة عارضة أَما إن كان ذلك فُخِّمتْ وحرف الاستعلاء يقع في القرآن الكريم في خمسةِ مواضع كما يلي

(في قِرْطَاس - بالأنعام) (وإرصاداً وفِرْقَةٍ - بالتوبة) و (مِرْصاداً - بالنبأ) (إِنَّ رَّبكَ لَبِالْمِرْصاد - بالفجر) وأما (فِرْقٍ - بالشعراء) ففيها التفخيمُ والترقيق فمن فَخم نظر للأصل ومن رَقَّقَ نظر للكسرِ قبل الراء

---

(١) الراء الساكنة الواقعة بعد كسر أصلي ترقق إلا إذا أتى بعدها حرف استعلاء بكلمتها فتُفخم

وقال بعضهم نظر لِلْكَسرِ حرف الاسْتِعْلاء لضعْفِه ومثل « الفجْرِ وعَشْرٍ والقِطْرِ ومِصْر » في الوقف يجوز لك فيها وفي أمثالها التفخيم والترقيق ، لكن في مثل « الفجر » التفخيم أفصح وفي مثل « يُسْرٍ » الترقيق أولىٰ

وقال بعضهم

واخْتِير لِلْجَزرِيَ نِعْمَ المُقْرِي
تَفْخيمُهُ في مِصْرَ دُونَ القِطْرِ
وجَاَز في الجَمِيع قَدْ عَلِمْتَ
تَفْخيمُهُ وِجازَ إنْ رَقَّقْتَ

وبعد فها هي تحفَة الإخوان قد تمت بعونه تعالى في إيجازٍ واختصار

فمن رأى من سادتي المطَّلعين عليهَا خَطأً فليصحِّحْه ويتجاوز عنه كرما منه ، فإني ما ألَّفْتُها إلاَّ راجياً من

الله تعالى القبولَ بانتِفاعِهَا حتى يَنْظِمني في سلك أهِل القرآن العاملينَ به وبسنةِ حَبيبه ﷺ ويُدْخِلَني في قوله صلواتُ الله عليه « خَيْرُكم من تعلَّمَ القُرآنَ وعلَّمَه » ونسأله سبْحَانَه وتَعالىٰ أن يوفقنا إلى ما يُحِبُّه ويَرْضَاه ويجعلنا من المقبولين الفائزين ومن عتقائِه من النَّار ومن الآمِنينَ الَّذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمِيِّ وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

تم الكتاب إلى هنا

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد حروف الهجاء التي يتكون منها الكلام ٢٨ حرفاً وهي معروفة للجميع أولها (ا - ب) وآخرها ي ، وهي موزعة بالنسبة لمخارجها إلى خمسة مواضع وهي

الأول الجوف / فيه مخرج واحد وحروفه و ا ي

الثاني الحلق / فيه ثلاثة مخارج

١ - أقصى الحلق (ء هـ) أقرب إلى الصدر

٢ - وسط الحلق ع ح

٣ - أدنى الحلق (غ خ) أقرب إلى اللسان

الثالث اللسان / فيه عشرة مخارج

١ - أقصى اللسان (ق) ٢ - ك ٣ - وسط. اللسان (ج ش ى) ٤ - حافة اللسان مما يلي الأضراس

من جانب الأيسر (ض) ٥ – أدنى اللسان إلى منتهاه (ل) ٦ – طرف اللسان (ن) ٧ – طرف اللسان مع ارتداده إلى الظهر قليلا (ر) ٨ – من طرف اللسان مع أصول الثنيا العليا عند اللثة (ط د ت) ٩ – من طرف اللسان مع أطراف الثنيا العليا (ظ ذ ث) ١٠ – من طرف اللسان ما بين الثنيا العليا والسفلى من صفير اللسان (ص س ز)

الرابع الشفتان / فيه مخرجان

١ – من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنيا العليا (ف)

٢ – ما بطن الشفتين (و ب م)

الخامس الخيشوم / فيه مخرج واحد وهو الغنة

الغنة هى صوت يشبه صوت الطائر أو الغزالة إذا ضاع ولدها

مخارجُ الحروفِ سبعةَ عشَرْ

على الذي يَختارهُ مَنِ اخْتَبَرْ

فألفُ الجوفِ واختاها وَهِي

حروف مَدٍّ للهواءِ تنتهِي

ثم لِأقصى الحلقِ همزٌ هاء

ثم لوسطـهِ فعيـن حَـاءُ

أدنَاهُ غين خاأوهَا والقافُ

أقصى اللسانِ فوق ثم الكافُ

أسفَل والوسطُ فجيمُ الشين يا

والضادُ مِن حافتهِ إذ وَلِيا

الأضراس مِن أيسر أو يمناها

والـلامُ أدناهـا لمِنتهاهـا

والنون من طرفهِ تحتَ اجعَلوا

والرا يدانيهِ لظهرٍ أدخـلُ

والطاءُ والدالُ وتا منه وَمِن

عُليا الثنايَا والصفيرُ مُستكِنْ

منه ومن فوق الثنايا السفلى

والظاءُ والذالُ وثا للعليـا

من طرفيهما ومن بَطْنِ الشَفَهْ

فالفا مَع أطرافِ الثنايا المشرفَهْ

للشفتين الواوُ باءٌ ميمُ
وغنة مخرجها الخيشومُ

صفات الحروف سبع عشرة صفة وتنقسم إلى قسمين قسم له ضد وهو خمس صفات وهي كما يلى في الجدول وضدها خمس صفات أيضا مقابل كل صفة ضدها

١ – الهمس ، (فَحَثَّهُ شَخصٌ سُكُتْ) وضدها الجهرُ
٢ – الشدة ، (أجدْ قَطٍ بَكَت)
التوسط (لِنْ عُمر) وضدها الرخاوة
٣ – الاستعلاء ، (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) وضدها الاستفال
٤ – الأطباق ، (ص ض ط ظ) وضده الانفتاح
٥ – الأذلاق ، (فَرَّ مِن لُبٍّ) وضده الإصمات

وقسم ليس له ضد وهو سبع صفات كالآتي

١ – الصفير (ص ز س)
٢ – القلقلة (قُطْبُ جِد)

٣ – اللين (و ى) سكنا وانفتحا قبلهما مثل خوف شيىء

٤ – الانحراف (ل ر)

٥ – التكرير (ر)

٦ – التفشي (ش)

٧ – الاستطالة (ض)

صفاتها جَهرٌ ورَخوٌ مستفل
مُنفَتِحٌ مُصْمتة والضِّدُّ قُل

مهموسها فَحَثهُ شَخصٌ سَكَتْ
شديدها لفظ أجِدْ قَطٍ بَكتْ

وبين رخوٍ والشديد لن عُمَر
وسبع عُلوٍ خُصَّ ضَغطٍ قِظْ حَصَر

وصاد ضادٌ طاءٌ ظاءٌ مُطبقه
وفَرَّ مِن لُب الحروف المُذلِقَه

صفيرها صادٌ وزاى سِين
قَلقلة قُطبُ جد واللين

واوٌ ويـاءٌ سَكَنـا وانفتحـا

قبلهمـا والانحراف صححـا

في اللام والرا وبتكرير جُعِل

وللتفشي الشين ضاد استطل



رموز القـــرّاء وَالرّوايات

١ - أبج - (ا) لنافع المدني (ب) لقالون (ج) لورش

٢ - دهز - (د) لابن كثير المكي (هـ) للبزى (ز) لقنبل

٣ - حطي - (ح) لأبي عمرو البصري (ط) للدوري (ي) للسُّوسِي

٤ - كلم - (ك) لابن عامر الشامي (ل) لهشام (م) لابن ذكوان

٥ - نصع - (ن) لعاصم الكوفي (ص) لشعبة (ع) لحفص

٦ - فضق - (ف) لحمزة لكوفي (ض) لخلف (ق) لِخلاَّد

٧ - رست - (ر) لِلْكِسَائِي الكوفي (س) لأبي الحارث (ت) لِلدُّوري

٨ – ثخذ – (ث) لعاصم الكُوفي ولِحمـزة ولِلْكِسائي (خ) لابن كثير المكّي ، وأبي عمرو البصري ، وابن عامر الشّامي ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي (ذ) لعاصم الكوفي ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر الشّامي

٩ – ظغش (ظ) لابن كثير المكي ، ولعاصم ، وحمزة ، والكسائي

(غ) لأبي عمرو البصري ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي

(ش) لحمزة لكوفي ، والكسائي



رُمُوزُ القُــرَّاء بالكَلِمَــة

١ - (صُحْبَه) للكسائيِ الكوفي وحمزة وشعبة

٢ - (صحاب) للكسائي وحمزة وحفص

٣ - (عم) للنافع المدني وابن عامر الشامي

٤ - (سما) لنافع وابن عمر والبصري وابن كثير المكيِّ

٥ - (حق) لابن كثير المكي وأبي عمرو البصري

٦ - (نفر) لابن كثير المكيِّ وأبي عمرو البصري وابن عامر الشَّامي

٧ - (حرمي) لنافع المدني وابن كثير المَكيِّ

٨ - (حصن) لنافع المدني وعاصم الكوفي وحمزة والكسائي

رموز القــرَّاء وَالرّواة العَشرة

أبي جعفر ، ابن وَرْدان وابن جمّاز ، يعقوب ، رويس ، رَوْح ، خلف ، إسحاق ، إدريس

مُوجز عَن كل مِن القـرّاء السّـبعَة

رحمهم الله

مِن شـرح الشاطبيّة

الأول نافع إمام أهل المدينة عاش عمراً طويلاً وقرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقرأوا على عبد الله بن عباس على أبيّ بن كعب على رسول الله ﷺ ، مات سنة ١٦٩ في المدينة المنورة وله راويان – الأول (قالون) واسمه (عيسى) قرأ على نافع بالمدينة المنورة ومات فيها سنة ٢٠٥ أما الثاني فاسمه (عثمان بن سعيد المصري) وقرأ عليه فيها ومات بمصر سنة ١٩٢

الثاني ابن كثير المكي قرأ على (عبد الله بن السائب المخزومي) الصحابي ، وعلى أُبَيّ رضى الله عنه ، عن النبي ﷺ ولد بمكة سنة ٤٨ ومات فيها سنة ١٢٠ وله

راويان الأول (أحمد البَزِّى) والثاني (أبو عمر) ولقبه قنبل

الثالث أبو عمرو البصري نشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة ١٥٤ وله راويان الأول (أبو عمر الدوري) والثاني (أبو شعيب السوسي)

الرابع ابن عامر الدمشقي التابعي ولد قبل وفاة النبي بسنتين ومات سنة ١١٨ وله راويان الأول (هشام) والثاني (ذكوان)

الخامس عاصم وكنيته أبو بكر وهو من التابعين ، مات بالكوفة سنة ١٣٢ وله راويان الأول شُعْبَة ، برز فضله ويقال إنه لم يفرش فراشاً خمسين سنة وقرأ ٢٤٠٠٠ أربعة وعشرين ألف ختمة في مكان يجلس فيه أما الثاني فهو حفص وقرأ على عاصم ويقال إنه أقرأ من أبي بكر وقال عنه الشاطبي وبالاتقان كان مفضلاً

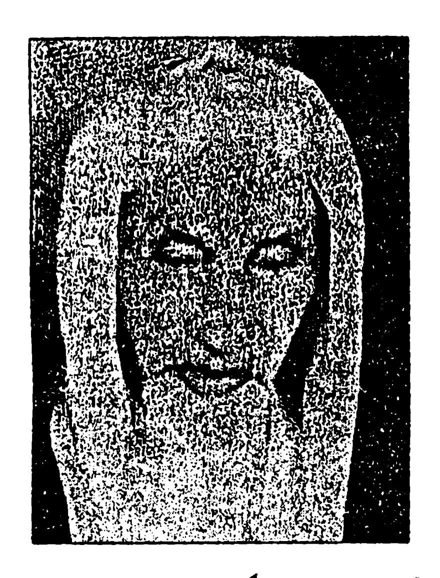
السادس حمزة ولد سنة ٨ ومات بحلوان سنة ١٥٨
وله راويان الأول خلف والثاني خَلاَّد .

السابع الكسائي مات برنبويه وهي قرية سنة ١٨٩
وله راويان الأول أبو الحارث والثاني حفص الدُّوري



فضيلة الشيخ حسن ابراهيم الشاعر

شيخ القرّاء وعضو رابطة العلماء بالمدينة المنورة



- حفظ القرآن الكريم غيباً عندما كان فتى في سن التاسعة
- جوّد القرآن على كبار العلماء ، ثم تلقى علوم القراءات السبعة ، ثم العشرة ، ثم الأربعة عشر ، على مشاهير القراء في الجامع الأزهر
- سبق له أن ألقى الدروس والمحاضرات في مختلف المعاهد والكليات الإسلامية بالمدينة المنورة

- حفظ القرآن على يده ألوف من العرب والأعاجم كما أخذ عنه القراءات العشر مئات من كبار العلماء وأئمة المساجد العاملين اليوم في مختلف أنحاء البلدان الإسلامية والعربية
- زار دمشق الشام في عام ١٩٠٠ م ، والتقى بكبار علمائها وقرائها آنذاك ، وأقام بينهم نصف عام ، في خدمة القراءات وعلوم التجويد
- قام بعدة رحلات إلى مدن بخارى وسمرقند وطشقند بين عامي ١٩١٧ و ١٩٢٠ اطلع فيها على أوضاع المسلمين وشئونهم وزودّ بإرشاداته الدينية عدداً من أئمة المساجد في تلك البلدان
- زار الباكستان في عام ١٩٦٥ م فقضى في تلك الربوع الإسلامية شهرين بين تكريم وحفاوة كبار العلماء الذين استفادوا من إرشاداته وتوجيهاته ، وذلك أثناء وجود نجله الفريق علي الشاعر ملحقاً عسكريا في الباكستان والذي هو اليوم وزير الإعلام بالمملكة العربية السعودية
- كان ولايزال يعقد حلقات الدرس في المدينة المنورة لتدريس أصول الجزرية والشاطبية وعلوم التجويد وتحفيظ القرآن

- في عام ١٣٨٧ هـ ١٩٦٨ م أتم المؤلف من عمره المديد ٩٦ سنة قضاها في خدمة القرآن الكريم وعلومه
- وقد انتقل المؤلف الشيخ حسن إبراهيم الشاعر إلى رحمة الله ودفن في المدينة المنورة في العشرين من شهر ذي القعدة لعام ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٨٠ م



الفهــــرس

طبع على نفقة معالي وزير الإعلام
(يــوزع مجانــاً)

دار الأصفهاني للطباعة بجدة